

## فضيحة عادل الجبير مع قناة أمريكية عقب مغادرة بايدن السعودية

كشفت قناة "فوكس نيوز" الأمريكية في البيت الأبيض عن فضيحة بشأن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عقب مغادرة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقالت القناة إن الجبير اتصل بها عقب مغادرة بايدن للمملكة، وطلب إجراء مقابلة أخرى معها.

وذكرت أن الجبير قال "إنه لم يسمع بايدين يتهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالمسؤولية عن مقتل جمال خاشقجي".

وكان مسؤولون سعوديون أعربوا عن غضبهم بعد سؤال لصحفي أمريكي عما إذا كان ابن سلمان سيعتذر لأسرة خاشقجي.

واتخذ هؤلاء خطوات لمنع اللحظات المحرجة، وعندما بدأ الصحفيون يطرحون أسئلة على ابن سلمان، قطعت قناة العربية البث المباشر.

ويوم أمس، أعلن ابن سلمان وبايدن عن الهدف من قمة جدة التي تعقد اليوم السبت.

وقال ولي العهد السعودي في افتتاح قمة جدة إن "اجتماعنا اليوم يأتي في الوقت الذي تواجه فيه المنطقة والعالم تحديات كبرى".

وأضاف "التحديات الكبرى التي تعرض لها العالم مؤخرا تستدعي مزيدا من الجهود الدولية".

وأردف ابن سلمان "تبنى سياسات غير واقعية من خلال إقصاء مصادر الطاقة الرئيسة سيؤدي لتضخم غير مسبوق".

ودعا إيران إلى التعاون مع دول المنطقة والالتزام بمبادئ الشرعية الدولية.

وتابع "ندعم جميع الجهود الرامية لحل سياسي يمضي -يمضي للأزمة هناك".

وأعرب ولي العهد السعودي عن أمله في أن تؤسس هذه القمة "قمة جدة" لعهد جديد من الشراكة الاستراتيجية بين دول المنطقة والولايات المتحدة.

ولفت إلى أن "اكتمال منظومة الأمن والاستقرار في المنطقة يتطلب إيجاد حلول للأزمات التي تعيشها الدول".

كلمة بايدن بقمة جدة:

بدوره، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في كلمته بافتتاح قمة جدة إن إيران تقوم بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضاف "عازمون على القضاء على مصادر الإرهاب، ونعبر عن عزمنا على القضاء على مصادر الإرهاب".

وأردف "نريد أن ندعم شركائنا بتعزيز التحالف لحل جميع المشاكل، لدينا رؤية واضحة حول ما ينبغي القيام به في الشرق الأوسط".

وذكر "سوف يكون هناك أعضاء جدد في التعاون بين دول المنطقة بما فيها إسرائيل".

وشدد بايدن على أن "الولايات المتحدة ستظل شريكا عاملا ونشطا في المنطقة".

وتابع "سوف ندعم الشراكة مع الدول التي تلتزم بمبادئ النظام العالمي".

كما أكد بايدن على أننا "نرفض استخدام القوة القاهرة في تغيير الحدود، ولن نسمح لأي بلد بأن يسيطر على آخر بالطرق العسكرية".

أهداف قمة جدة

كما لفت إلى أن الهدف من قمة جدة أن "نجمع مليارات الدولارات لتخفيف الأزمات الغذائية في المنطقة".

وكشف عن أننا "اتفقنا على زيادة إنتاج الطاقة في الشهور القادمة"

أيضا أعلن عن "اتفاقيات تجارة حرة واستثمارات سعودية في الأردن وغيرها".

وختم الرئيس الأمريكي كلمته بقمة جدة قائلا "الولايات المتحدة استثمرت في بناء مستقبل أفضل في المنطقة بمساهماتكم جميعا".